

عنوان البحث

تحليل أثر مكتب إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية

اعداد الطالب/

احمد محمد سالم بامحرز

اشراف/

د. فيصل عبد الحميد، د. فايز جراد

العام الدراسي/

2024م

1. المقدمة:

في ظل التنافسية العالية والتطور المتسارع في القطاع الخاص، أصبح من الضروري للشركات تبني ممارسات متقدمة في إدارة المشاريع لضمان تحقيق أهدافها. ويعد مكتب إدارة المشاريع (PMO) أحد أهم الأدوات التنظيمية التي تهدف إلى تحسين فعالية وكفاءة إدارة المشاريع، من خلال توفير هيكل تنظيمي وممارسات معيارية لعمليات إدارة المشاريع. يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير وجود مكتب إدارة المشاريع على نجاح المشاريع في الشركات الخاصة في السعودية، ويستهدف فهم مدى مساهمة PMO في تحسين الأداء وزيادة فرص نجاح المشاريع.

2. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما هو تأثير مكتب إدارة المشاريع (PMO) على نجاح المشاريع في القطاع الخاص بالسعودية؟ حيث يواجه العديد من المشاريع في القطاع الخاص تحديات تؤثر على إنجازها ونجاحها، ويهدف هذا البحث إلى التحقق مما إذا كان وجود PMO يساهم بشكل فعال في مواجهة هذه التحديات وتحقيق الأهداف.

3. أهداف الدراسة:

1. تحليل دور مكتب إدارة المشاريع في تعزيز فرص نجاح المشاريع في القطاع الخاص بالسعودية.
2. تحديد الفوائد العملية لمكتب إدارة المشاريع على الأداء العام للمشاريع.
3. تقييم مساهمة PMO في تحسين مؤشرات الأداء للمشاريع من حيث الوقت، التكلفة، والجودة.
4. تقديم توصيات لتحسين كفاءة مكتب إدارة المشاريع في تحقيق أهداف المشاريع في القطاع الخاص.

4. تساؤلات الدراسة:

- كيف يؤثر مكتب إدارة المشاريع على الكفاءة الزمنية للمشاريع في القطاع الخاص؟
- ما هي الفوائد التي يوفرها مكتب إدارة المشاريع من حيث تقليل التكاليف وتحسين الجودة؟
- هل هناك علاقة بين وجود PMO وزيادة فرص تحقيق أهداف المشروع؟

5. فروض الدراسة:

- الفرض الأول: يوجد تأثير إيجابي لمكتب إدارة المشاريع على تحسين الأداء العام للمشاريع.
- الفرض الثاني: يساهم مكتب إدارة المشاريع في تقليل تكاليف المشاريع وزيادة كفاءتها.
- الفرض الثالث: يرتبط وجود مكتب إدارة المشاريع بزيادة احتمالية نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

6. الدراسات السابقة:

- مراجعة الأبحاث السابقة التي تناولت دور مكتب إدارة المشاريع وأثره على إدارة المشاريع ونجاحها في الشركات الخاصة، مع التركيز على الدراسات التي تم إجراؤها في دول خليجية أو بيانات مشابهة.
- استعراض الأدبيات التي تناقش استراتيجيات PMO وأنواع مكاتب إدارة المشاريع وتأثيرها على الأداء التنظيمي.

7. المنطلقات النظرية للدراسة:

- نظرية إدارة المشاريع: تعتمد على فهم كيفية إدارة المشاريع لتحقيق أهداف محددة ضمن قيود الوقت والتكلفة والجودة.
- نظرية مكاتب إدارة المشاريع (PMO): تنص على أن PMO يساهم في تعزيز كفاءة وفعالية إدارة المشاريع، ويعمل كداعم تنظيمي لتحقيق أهداف المشاريع.
- نظرية الأداء التنظيمي: تركز على كيفية مساهمة عناصر مختلفة، مثل PMO، في تحسين أداء المنظمة والمشاريع.

8. المنهجية وطرق البحث:

- نوع الدراسة: دراسة وصفية تحليلية تعتمد على جمع البيانات الكمية.
- المنهج المستخدم: المسح الميداني باستخدام استبيان لجمع المعلومات من العاملين في إدارات المشاريع في شركات القطاع الخاص.
- عينة الدراسة: عينة عشوائية مكونة من 150-200 موظف من شركات خاصة تعتمد على مكتب إدارة المشاريع، ومن ضمنهم مديري مشاريع وأعضاء في مكتب إدارة المشاريع.

9. أدوات الدراسة:

- الاستبيان: يتضمن أسئلة مغلقة حول الدور الذي يلعبه مكتب إدارة المشاريع في تحقيق نجاح المشاريع، وتحليل معايير الأداء المختلفة.
- التحليل الإحصائي: سيتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، مع التركيز على التحليل التوضيحي والتحليل الارتباطي.

10. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تأثير مكتب إدارة المشاريع فقط على نجاح المشاريع دون التطرق لعوامل أخرى مثل الثقافة التنظيمية أو التغيرات الخارجية.
- الحدود الزمانية: تغطي الدراسة المشاريع التي تم تنفيذها بين 2014م إلى 2024م
- الحدود المكانية: تركز الدراسة على القطاع الخاص في السعودية، مع اختيار عينة من الشركات التي تعتمد على مكتب إدارة المشاريع في إدارتها.

11. المراجع:

- ستعتمد الدراسة على مجموعة من المصادر الأكاديمية، بما في ذلك الكتب والمقالات العلمية في مجال إدارة المشاريع، وتقارير حول مكاتب إدارة المشاريع، ودراسات الحالة السابقة التي تقدم نماذج مشابهة في المملكة العربية السعودية أو دول خليجية أخرى.

الخاتمة والتوصيات:

- في ختام البحث، سيتم تحليل النتائج وتقديم توصيات للشركات الخاصة لتعزيز دور مكتب إدارة المشاريع كعامل أساسي لزيادة فرص نجاح المشاريع، مع توفير نماذج وأدوات عملية لتحسين كفاءة PMO بما يتناسب مع البيئة التنظيمية للشركات في المملكة العربية السعودية.